

## كيف تنال عفو مغفرة الله ؟ | الدرس 02 | #كونوا\_ربانيين | د .

أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#) اه مين اللي عايز ان ربنا سبحانه وتعالى يغفر له؟ يرفع ايده كده كله يعني طب ومين يرجو من الله عز وجل العفو يعني كل. طب هل فكرت في يوم من الايام كيف تنال عفو الله عز وجل؟ هل فكرت - [00:00:30](#) في يوم من الايام كيف تنال مغفرة الله سبحانه وتعالى؟ اظن الانسان منا لما يحب مثلا آآ يعني في وظيفة معينة تلاقي ما شاء الله مثلا واحد متقن جدا في مجال الحاسبات والمعلومات. فكره كله مشغول بهذا الامر. واحد ثاني ما شاء الله فكره - [00:00:50](#) مشغول مثلا بشغله او بعمله او بوظيفته. ولكن السؤال من فين فعلا مشغول بعفو الله عز وجل ومغفرته. مين فينا فعلا اللي بيدور على اسباب العفو وعلى اسباب المغفرة حتى يغفر الله سبحانه وتعالى. اليوم باذن الله درس بسيط جدا. نبدأ به هذه الايام -

[00:01:10](#)

احبابي من اراد بالفعل ان يعامله الله عز وجل بالعفو. من اراد بالفعل ان يعامله الله عز وجل بالمغفرة فلينظر في تعاملاته مع الناس. فاذا وجد الانسان منا نفسه وجد الانسان منا من نفسه انه يعفو عن الناس ويغفر عن الناس - [00:01:30](#) عنهم فاعلم يقينا ان هذا الانسان لن يعامله الله سبحانه وتعالى الا بالعفو وبالصفح وبالمغفرة. فتعامل الله تعامل الله سبحانه وتعالى مع الخلق انما يكون من جنس تعاملهم مع الناس. ابدأ في البداية بحديث خرج البخاري ومسلم في صحيحهما - [00:01:50](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في من كان قبلكم رجل لم يعمل خيرا قط. هذا الانسان لم يصنع خيرا صلاة ولا صيام ولا اي شيء. هذا رجل لم يصنع خيرا قط. الا انه كان يدين الناس. واذا ارسل غلامه علفان - [00:02:10](#)

يجمع هذه الاموال كان يقول ان وجدت معسرا فتجاوز عنه. لو في يوم من الايام وجدت واحد معسر مش قادر يسدد اعف عنه فقال فمات هذا الرجل وان الله سبحانه وتعالى بعثه فقال له هل عملت خيرا قط؟ قال اي ربي وعزتي - [00:02:30](#) وجلالك ما صنعت خيرا قط. الا انني كنت ادين الناس وكنت اتجاوز عنهم. فقال الله سبحانه وتعالى انا باولى بهذا منك عفوت عنك. انت كنت تتجاوز عن الناس. كنت تغفر للناس. كنت تعفو عنهم - [00:02:50](#)

فاله سبحانه وتعالى يقول انا احق باولى بهذا منك عفوت عنك. هو ده. هو ده اللي احنا بندور عليه النهاردة النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا بص هي قواعد في الدين. قواعد في الدين. قال حبيبنا صلى الله عليه وسلم اغفر - [00:03:10](#) تغفر لك. نص واضح. قال صلى الله عليه وسلم ارحموا من في الارض ها. يرحمكم من في السماء. اذا كان تعامل الله سبحانه وتعالى معك على وفق تعاملك مع الناس. كل ما بتتعامل مع الناس برحمة تعامل الله معك برحمة. كلما تعاملت مع الناس - [00:03:30](#) مغفرة تعامل الله معك بالمغفرة. كلما تعاملت مع الناس بالتجاوز عن اخطائهم. تعامل الله سبحانه وتعالى معك لن يكون الا بالتجاوز عن في سورة النور يقول ربنا تبارك وتعالى بعد ما سيدنا ابو بكر رضي الله عنه اقسام الا ينفق على مسطح ابن ائاثة اللي طعن في

عرق - [00:03:50](#)

ام المؤمنين عائشة وقال والله لا انفق عليك ابدا. وينزل قول الله سبحانه وتعالى وليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم يا ابا

بكر مثلك جدير بان يعفو عن مسطح ويعود للنفقة عليه مرة ثانية. وربنا بيقول له اعف عنه فاعف عنه - [00:04:10](#)

اغفر له فاغفر لك. قال نبينا قال الله سبحانه وتعالى وليعفوا وليصفحوا ها الا تحبون؟ اه تعاملت مع الناس بهذا الامر هتكون نتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى يعفو عنك ويغفر لك. ارحمه ترحمه. ارحمه. تعامل مع والدك - [00:04:30](#)

والدتك ولو في يوم من الايام نرفزوك اتعامل معهم برحمة. صدقني والله ساعتها يرحمك الله سبحانه وتعالى. شف النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ رضا الرب في رضا الوالد في رواية في رضا الوالدين. وسخط الرب في سخط الوالدين. رضا ربنا سبحانه

وتعالى علينا في هذه الايام - [00:04:50](#)

توفيق ربنا لنا في هذه الايام متوقف على حسن تعاملك مع والدك ووالدتك. كلما كان التعامل برقي وادب واحترام كانت النتيجة ان ربنا ربنا سبحانه وتعالى لا يعطيك منه الا الرضا. وعلى العكس ولو في يوم من الايام تعاملنا مع الناس بالشدة وتعاملنا مع الناس

والعياذ بالله بالغلظة - [00:05:10](#)

وتعاملنا مع الناس بعدم المغفرة وبعدم الرحمة وعدم التسامح بتكون النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى بيتعامل مع الانسان بالنفس المنطلقة. النبي صلى الله عليه وسلم علمنا كما في صحيح مسلم من فرج عن مؤمن كربة ها خد بالك ان كله يعني انت بتتعامل مع

الناس وتلاقي نفس التعامل من الله لك ولكن - [00:05:30](#)

شتان شتان بين عملك انت وعمل الله. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من فرج عن مؤمن كربة ها فرج الله عنه ايه؟ كربة من كربة

يوم القيامة. طب ومن ستر - [00:05:50](#)

مسلمها ها ستره الله. والله في عون العبد ما دام العبد ها في عون اخيه. عايز بقى مغفرة على وفق القواعد اللي انا والله الان عايز

مغفرة من ربنا هتناها ازاى؟ انك تغفر انك تسامح انك تعفو النهاردة - [00:06:00](#)

في بيني وبين واحد زميلي مشكلة خلاص انا سامحته. انا عفيت عنه. فيه واحد تحت ايديا ممكن اعمل فيه لا ارحم. معلى النهاردة

ارحم الايام دي ارحم. علشان ربنا سبحانه وتعالى ينزل عليك من رحماته. الايام دي اغفر بيني وبين قريبي اللي عمل معي في

الميراس وسوى معلى - [00:06:20](#)

الايام ده اغفر وصدقني والله هتشوف نتيجتها وهتشوف ثمرتها لما تخرج النهاردة وتقول خلاص انا مسامح والله العظيم مهما كان

ظلمه واذاه اللي وصل لك صدقني والله. لو قلت النهاردة انا مسامح انا عفوت انا - [00:06:40](#)

خلاص هتجند قلبك في صلاتك. في قلبك في قراءتك. هتجد سبحان الله انت مستشعر ان الليلة دي او اللي بعدها واللي بعدها.

هتجد ده ان دي ليلة القدر هتستشعر ده ليه؟ ما هو ربنا هيعطيك على حسب ما تعامل. خدوا بالكم خدوا بالكم. انا ليه باركز في الكلام

ده بالذات؟ احنا عايزين اعمالنا ترفع. والاعمال - [00:07:00](#)

لم ترفع فيه بيننا وبين بعض شحاء. لو فيه بينا وبين بعض مشاكل مش هترفع. احنا عايزين الاعمال ترفع. لو فيه صلة ارحام مقطعة

صلها النهاردة. لو فيه عقوق صلح النهاردة لو فيه مشكلة مع الجار صلح النهاردة. احنا محتاجين جدا النهاردة نتعامل مع الناس من

نفس الجنس. اللي عايزين ربنا سبحانه - [00:07:20](#)

تعالى يتعامل بيه معانا النهار ده فهمنا الدرس هو ده الدرس باختصار عايز مغفرة اغفر النهار ده عايز سماح سماح النهار ده عايز رحمة

ارحم النهاردة. عايز ربنا يفرج كربات فرج كرب حد النهاردة. عايز ربنا سبحانه وتعالى يرفع من شأنك ارفع من شأن حد النهاردة -

[00:07:40](#)

عندك ازمة حل لحد ازمة. عايز تفرح؟ عايز تفرح؟ فرح حد. هتلاقي ربنا فرحك. وهتلاقي ربنا اسعدك. ومن جنس ما تصنع سيكون

حال الله سيكون فعل الله عز وجل معك. وسيكون عمل الله سبحانه وتعالى معك. ارجو اخواني ان - [00:08:00](#)

النهاردة النهاردة ما حدش يخرج من المسجد الا بعد عمل من اقوى واعظم الاعمال عند الله عز وجل. خلاص انا عفيت عن اي حد

ظلمني يا رب انا في البداية يا رب اشهدك ان اي حد ظلمني في عرض او في مال او في اي شيء انا سامحت انا عفوت لانني لا اطلب

من الله عز وجل - [00:08:20](#)

في هذه الايام الا المغفرة والا المسامحة والا الرحمة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لي ولكم جميعا وان يرحمنا جميعا. واسأله  
سبحانه وتعالى ان يوفقني واياكم القدس واسأله سبحانه وتعالى ان يوفقنا للعمل الصالح فيها. الذي به يغفر لنا الذنوب صلى الله على  
نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:08:40

- 00:09:00